Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شارب كث عجيب، بينما بدأ الرجال يحملون الزكائب من الشونة إلى عربات النقل.. لم يكن الأمر يهمه من قريب أو بعيد، ولم يعجبه هواء الفجر وقد تلوث من عادم البنزين، فراح يمسح منطقة نفوذه بعينيه النفاذتين باحثاً عن فأر غير حذر ينقض عليه، لم تكن من شيمته التهام العصافير ولا حتى أفراخها العاجزة عن الطيران، لهذا كان محبوباً من الجميع، عدا بني البشر الذي يعرف أنهم يكرهونه!.. لكنهم اليوم منشغلون عنه تماماً، والفرصة سانحة لقنص طعام اليوم من بين كتاكيتهم ودواجنهم المستعبدة، والتي يطعمونها ويسمنونها ثم ينحرونها ويلتهمونها. أنه أولى بها منهم!!

فرد جناحه القويين في جولة استكشافية، غير أن نظرة جانبية منه إلى غرفة موظف الشونة جعلته يجنح عن مساره، ويهبط واقفاً على ضلفة النافذة المفتوحة، إذ رآه ينفرد بالرجل ذي الشارب الكث العجيب، فدفعه حب الأستطلاع إلى التجسس لمعرفة سر هذا التكتم، ووقف يصغي:

كان الموظف ممتقعاً والرجل يهاجمه في مكر ودهاء:

ـ زعمت في العام الماضي أن نسبة الفاقد من القمح زكيبتان من كل مائة.. وهي نسبة مبالغ فيها لكني تغاضيت!!

ـ فضل من سيادتك وتعطف، غير أن عصافير هذه المنطقة من نوع فتاك، تهتك نسيج الزكائب بمناقير كالمناشير، ثم تنهال على الحبوب التهاماً وإتلافاً!!.. أقسم على هذا!!